

يوم الثلاثاء

٢٤ آذار ١٩٤٢

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٤٠ ملا.

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

حقيقة الأمر

جريدة أسبوعية مصورة لنشر مبدأ الإخاء بين الشعبين وتشجيع الاتحاد عمال فلسطين

חסיקת אל-אמר — עתון שבועי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY



تل أبيب شارع مقفه إسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

تل-أبيب، رחוב מקוה ישראל 2
تل-ד. 199 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

كلمتنا

الفرق بين الديمقراطية النزية والدكتاتورية النازية

قيمة لا تعوض بأي بدل كان. لذلك تكره الديمقراطية النزية الحرب على اختلاف أنواعها والثورات الدموية وما يشاكلها. ان الديمقراطية تربي في الانسان الليول السلمية - الليول الى حل مشاكل الحياة بطرق غير دموية، لان دم الانسان ثمين جداً لا تعويض له. نعم ان الديمقراطية قد تلجئ أيضاً في النهاية الى وسائل الحرب وابتادة النفوس، ولكنها تعمل ذلك قسراً واضطراً، عندما تفشل جميع المحاولات السلمية. وهي تصل كذلك في سبيل الدفاع عن حياة كل فرد في المستقبل. ولذا نرى ان قيادة الجيوش الديمقراطية تزن حياة كل جندي من جنودها قبل ان تدفع به الى خطر الهلاك. لان حياة كل انسان ثمينة، لها قدرها في نظر كل قيادة ديمقراطية. وقد لاحظ القراء الكرام دون شك، كيف ان القيادة البريطانية تعلن عن وفاة جنودها في البر والجو والبحر، وبأي أسلوب انساني مكتسب تدافع انباء هلاك بعض الطيارين او بضعة عشرات او مئات من اللاحين!

ان القائد الديمقراطي العسكري (البقية في الصفحة ٤)

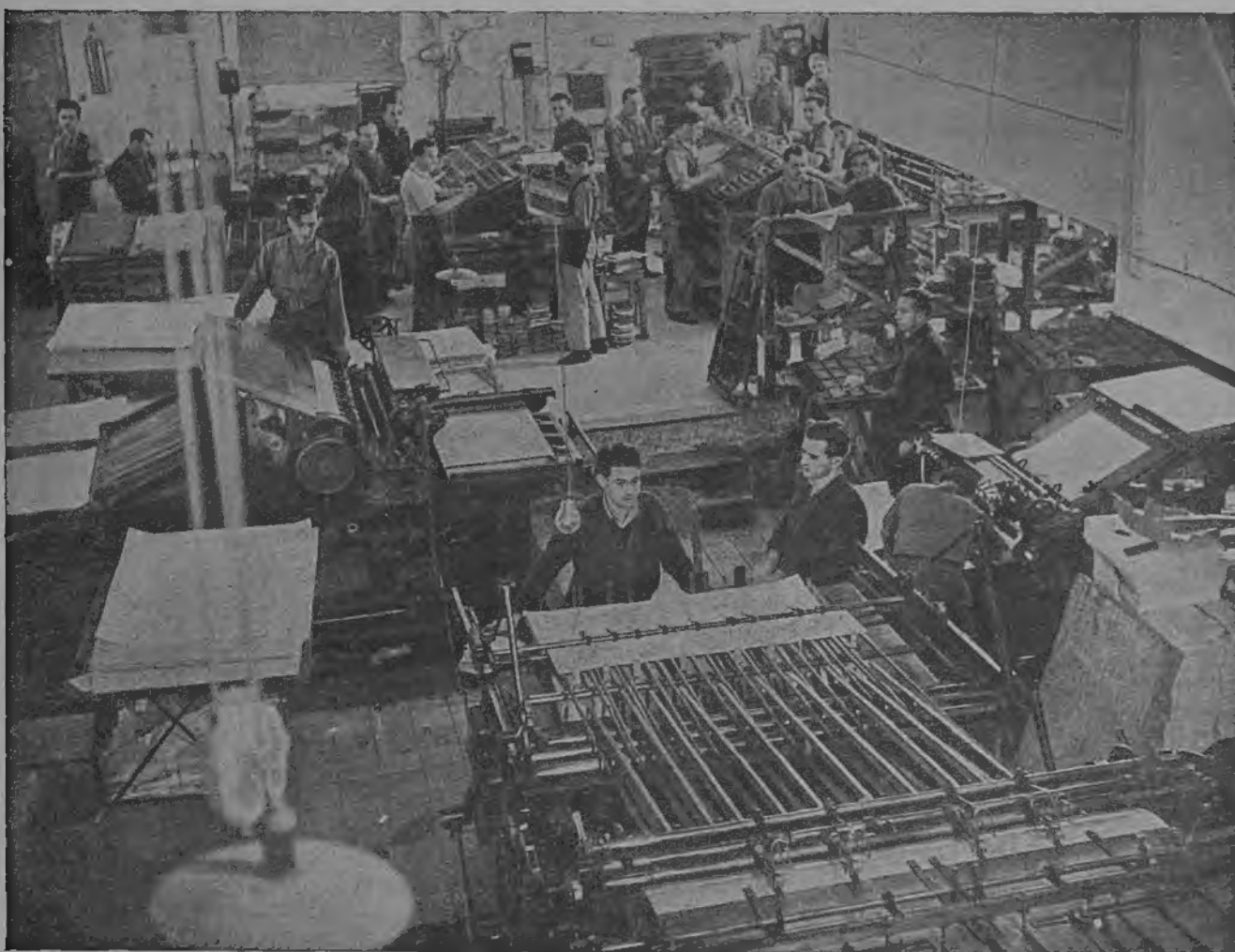
تحدث من حين الى آخر حوادث تبين لنا ان ماهية النازية والفرق الجوهرى بينها وبين الديمقراطية النزية - لا يزالان بحاجة الى ايضاح جديد.

ومرادنا في هذا المقال ان نبين الفرق بين موقف الديمقراطية وموقف النازية ازاء تقدير حياة الانسان الفرد. ان الديمقراطية تعتبر حياة الانسان الفرد، سواء كان غنياً ام فقيراً، ابيض ام اسود، ام يهودياً ام انكليزياً ام لمانياً، عربياً ام يهودياً... ان الديمقراطية تعتبر حياة الانسان الفرد في العالم اجمع ثمينة، ذات

بتموين الفقراء قبل غريم، لان الاسعار التي يطلبها التجار لجميع الفقراء. ثم اعلن قرب صدور قوانين جديدة تمزج موقف دائرة التموين تعزيزاً هاماً.

اننا نرحب بهذه الخطوة للعقولة من قبل الحكومة وتمنى للدير الجديد نجاحاً في عمله الصعب العظيم للسلوية، ونحن واقفون بان الاهالى سيؤيدون الدير ويبدلون جهدهم في مساعدته على انجاز مهمته العظيمة.

من مظاهر الحركة التعاونية في المستودع



مطبعة «أحداث» التعاونية (وتنطق فيها جريدتنا) في تل-أبيب، وهي من أكبر المطابع في فلسطين واتقنها

بغضى القانون باكل اللحم ه ايام في الاسبوع فقط. فاذا اعمل انا الذي لا اذوق اللحم سوى مرة في الاسبوعين؟ (لرسم ا. نابوت)



على الرامس

وجوب اتخاذ تدابير حازمة لصيانة مصالح الاهالى

ترويد البلاد بالمؤن الى اقصى حد يمكن من الخارج. اما البرنامج الذي اعلن عنه المدير الجديد في لاذعته براديو القدس، فقد كان صريحاً حسناً من شئ الوجوه. وما قاله ان اول واجباته - ضمان المؤن للجميع بالعدل ومنع القليلين عن الحصول على ارباح فاحشة في هذه الحرب الهائلة، يتنا الاكثرية الساحقة تشق وتضحي. ثم قال ان التموين الاساسى سيتقل من ايدى التجار الرباحيين الى ايدى الحكومة، لكي تقسم المؤن بعدل ومساواة. وقد نوه بصورة خاصة الى ان اول واجبات الحكومة الاهتمام

رحبت جميع الدوائر في فلسطين، والصحافة بصورة خاصة، بتعيين المستر والش مديرًا لتموين البلاد وتوزيع المؤن على جميع الطبقات بالعدل. ذلك ان المدير السابق، الكولونل هيرون، قد دأب على الوعظ، ايلقاء خطابات فيها عظات للمحتكرين والمستغلين، بدل مكافحتهم مباشرة بوسائل ذات تأثير ملموس. نعم ان بلادنا المزينة معروفة بأسم «البلاد للقدسة» لانها كانت مصدر الوحي النبوي العظيم. وقد رث فيها في الماضي صوت النبي الواعظ: «... لانهم باعوا الرجل الصالح بالفضة، والفقير البائس - بملعين. ثم الذين يدسون رؤوس المساكين في التراب، ويصدون سبيل البائسين.. ويفرحون على ثياب مرهونة... الخ. لكن هذا الوعظ الشديد لم يمنع وجود مستغلين ادباء في الماضي البعيد، وهو لا يمنع وجود مثل هؤلاء المستغلين في الحاضر أيضاً، وان جرى المستر هيرون النبي (عاموس) احسن مجازاة. ذلك لان المستغل لا يرتدع بالوعظ بل بالنقاب الشديد، الصارم، لا غيرا وقد كانت الاخبار في الصحف اليومية تقص علينا من حين الى آخر بان فلاناً، الذي ربح بالاستغلال الشنيع آلاف الجنيهات، قد عوقب بدفع عشرة جنيهات او مائتين!! وكانت النتيجة ان المستغلين هزأوا في سرهم من هذه الاحكام بعد خروجهم من المحكة... فانعدوا الكرة وتعادوا في الطمع.

لكن ثمة مشكلة اخرى وهي اهم من مشكلة فرض المقاب على المحتكرين. نغنى مشكلة الواردات اي رحبت جميع الدوائر في فلسطين، والصحافة بصورة خاصة، بتعيين المستر والش مديرًا لتموين البلاد وتوزيع المؤن على جميع الطبقات بالعدل. ذلك ان المدير السابق، الكولونل هيرون، قد دأب على الوعظ، ايلقاء خطابات فيها عظات للمحتكرين والمستغلين، بدل مكافحتهم مباشرة بوسائل ذات تأثير ملموس. نعم ان بلادنا المزينة معروفة بأسم «البلاد للقدسة» لانها كانت مصدر الوحي النبوي العظيم. وقد رث فيها في الماضي صوت النبي الواعظ: «... لانهم باعوا الرجل الصالح بالفضة، والفقير البائس - بملعين. ثم الذين يدسون رؤوس المساكين في التراب، ويصدون سبيل البائسين.. ويفرحون على ثياب مرهونة... الخ. لكن هذا الوعظ الشديد لم يمنع وجود مستغلين ادباء في الماضي البعيد، وهو لا يمنع وجود مثل هؤلاء المستغلين في الحاضر أيضاً، وان جرى المستر هيرون النبي (عاموس) احسن مجازاة. ذلك لان المستغل لا يرتدع بالوعظ بل بالنقاب الشديد، الصارم، لا غيرا وقد كانت الاخبار في الصحف اليومية تقص علينا من حين الى آخر بان فلاناً، الذي ربح بالاستغلال الشنيع آلاف الجنيهات، قد عوقب بدفع عشرة جنيهات او مائتين!! وكانت النتيجة ان المستغلين هزأوا في سرهم من هذه الاحكام بعد خروجهم من المحكة... فانعدوا الكرة وتعادوا في الطمع.

لكن ثمة مشكلة اخرى وهي اهم من مشكلة فرض المقاب على المحتكرين. نغنى مشكلة الواردات اي رحبت جميع الدوائر في فلسطين، والصحافة بصورة خاصة، بتعيين المستر والش مديرًا لتموين البلاد وتوزيع المؤن على جميع الطبقات بالعدل. ذلك ان المدير السابق، الكولونل هيرون، قد دأب على الوعظ، ايلقاء خطابات فيها عظات للمحتكرين والمستغلين، بدل مكافحتهم مباشرة بوسائل ذات تأثير ملموس. نعم ان بلادنا المزينة معروفة بأسم «البلاد للقدسة» لانها كانت مصدر الوحي النبوي العظيم. وقد رث فيها في الماضي صوت النبي الواعظ: «... لانهم باعوا الرجل الصالح بالفضة، والفقير البائس - بملعين. ثم الذين يدسون رؤوس المساكين في التراب، ويصدون سبيل البائسين.. ويفرحون على ثياب مرهونة... الخ. لكن هذا الوعظ الشديد لم يمنع وجود مستغلين ادباء في الماضي البعيد، وهو لا يمنع وجود مثل هؤلاء المستغلين في الحاضر أيضاً، وان جرى المستر هيرون النبي (عاموس) احسن مجازاة. ذلك لان المستغل لا يرتدع بالوعظ بل بالنقاب الشديد، الصارم، لا غيرا وقد كانت الاخبار في الصحف اليومية تقص علينا من حين الى آخر بان فلاناً، الذي ربح بالاستغلال الشنيع آلاف الجنيهات، قد عوقب بدفع عشرة جنيهات او مائتين!! وكانت النتيجة ان المستغلين هزأوا في سرهم من هذه الاحكام بعد خروجهم من المحكة... فانعدوا الكرة وتعادوا في الطمع.

يوم في الباخرة «ستروما»

كا وصفها شاهد عيان (عن «دابار»)

الركاب ان يصلحوا المحرك بحيث يستطيع العمل ٦ ساعات فقط، ثم يعيدون تصليحه ثانية فثالثة... ولكن معارضة الركاب لهذه المجازفة كانت شديدة لان في اسطنبول ورد عليهم بعض الزاد على الاقل. عدا ذلك كان تصليح المحرك مستحيلاً لعدم وجود الآلات المطلوبة لذلك.

هكذا مضى الزمن ببطء شديد وزاد الضجر وقلعة الصبر واشتد العذاب النفساني، لانه كلما مر يوم تبين ان لا امل بالنجاة. لم يفكر احد قط ان الباخرة ان تستطيع السفر، اذ ساد الاعتقاد بانها عند وصولها الى اول ميناء حر تنال الوقود والزاد والتصليح الكافي لمواصلة السفر.

مرت ثمانية ايام والسفينة راسية في مياه الاستانة، وحينئذ جاءها مفتشون محليون من قبل الحكومة التركية فسألوا ان كان حدث اي حدث شاذ - ثم انصرفوا.

احتل البوليس التركي الباخرة منذ اول لحظة ولكن رجاله كانوا مصعقون لرأى الحياة فيها. وقد حضرها يوماً مأمور من مأموري الكمارك أيضاً، ولكنه لم يداود اذ قال انه لم يستطع النوم ليلاً لرأى البؤس الذي تمثل امام عينيه.

لم ينل الركاب المرفقة سوى مرتين اسبوعياً، عند الظهر. وكانت الركاب يضطجعون على رفوفهم عندما يوزع الطعام عليهم لان الطواف به عليهم لم يكن ممكناً وهم وقوف او جلوس في غرفهم، لضيق الممرات فيها. كانت الضعف قد استحوذت على هؤلاء الناس واصاب التوتر اعصابهم، فليس غريباً ان الخلافات والنزاعات بينهم كانت تنشب حول انفة الامور - كما هي الحال في جماعة من الناس البائسين. من ذلك ان الصمود الى ظهر الباخرة لاستنشاق بعض الهواء النقي لم يكن ممكناً الا بالدور، وهذا مما ادى الى مشاحنات كثيرة.

عند الخامسة زوالية اسرع الركاب الى تناول عشاءهم - برتقالة وفتق عبيد - قبل ان يغيم الظلام فيسود الباخرة ومن فيها اذ لم يكن في الباخرة وسائل للإنارة. اما الصعود الى ظهر الباخرة فلم يعد ممكناً لان ظهر الباخرة كان فراشاً للكثيرين الذين لم يوجد لهم مكان في قلب الباخرة. وعند الغروب لم ادى الى مشاحنات كثيرة.

ابتدأ النهار في الباخرة في الساعة ٤ صباحاً لان الركاب كانوا لا يستطيعون النوم على كل حال. ولما طلع النهار صعد من اتانم دورهم الى سطح الباخرة للحصول على الماء للثقل - ماء البحر طبعاً - فاستقوه بالذلاء. كانت الصاعدون في الغالب رجالاً، اما النساء فبقين في الغرف. وهذه الغرف كانت غرف النوم والجلوس والاكل وكل شئ، بعضها كبيرة احتشدت فيها ١٢٠ نفساً، واخرى صغيرة تكسدت فيها ٤٠ نفساً. وكانت في كل غرفة رفوف عربية خص كل منها باربعة انفار - ٦٠ ستمترًا للفر السواحد. اما «كشافة السكان» في الباخرة كلها فكانت ٩-١٠ انفار في كل ٧ امتار مربعة.

ابتدأ العمل في المطبخ. كانت جميع الاعمال في الباخرة تسير بالتطوع. وكان أكثر الساهرين على النظام من الشباب الذين اعدوا انفسهم للحياة الزراعية في فلسطين، واشخاص آخرون ذوو ثقافة صهيونية، وكانت وظائفهم توزيع الطعام والسير على النظام عامة. اما في المطبخ - مثلاً - فقد اشتغل حماميات قصاب بحماس شديد.

منذ الصباح ابتدأ «الصف» عند باب المطبخ للحصول على الماء الحار، لان لماء الحار كان حظية كبيرة. وكانت النساء كل يوم يبعثن فريقاً منهن للمساعدة في اشغال المطبخ وهذه كانت شاقة جداً لضيق الممر. وفي الساعة الثامنة صباحاً نقل المسؤولون عن كل غرفة «طعام الافطار» الى غرفهم. كان طعام الفطور هذا برتقالة وفتق عبيد وقطعة سكر بدون خبز، لان الخبز لم يكن الحصول عليه سائماً. وحياناً كانت تستبدل البرتقالة بالشي اذ ان الشاي لم يكن تحضيره هيناً نظراً للحاجة الى الوقود. اما الاولاد فقد اعطوا نصف كأس من محلول مسحوق الحليب وبسكوتة واحدة.

بعد الافطار تبدى ساعات البطالة المملة ونها يقسم الركاب جماعات يتسألون «ما العمل؟». طلب البعض مواصلة السفر - رغم ان ذلك كاذب مستحيلاً، لان المحرك لم يكن يصلح للاستعمال. وكانت للكثيرين شهادات مهاجرة الى فلسطين ولكن لم تكن لديهم «فيزات». واقترح الهنديون من

(البقية في الصفحة ٢)

في ميادين الحرب والسياسة

بروز اميركا

ان ام مسألة تشغل بال الخبراء العسكريين والسياسيين الآن هي ميعاد قطع حكومة الولايات المتحدة للرحلة الاولى من استعداداتها للبروز بقوتها العظيمة الى ميادين الحرب. اما تعيين هذا الميعاد فيصعب كثيراً على البعدين عن اسرار الدولة الاميركية العظيمة. ذلك لان في الحرب العالمية السابقة مرت سنة تقريباً على اشهار حكومة واشنطن الحرب على ألمانيا حتى دخلت ميادينها بالفعل ورجحت الكفة لصالح الحلفاء. غير ان ثمة فرقاً بين استعدادها في الحرب الحاضرة واستعدادها في الحرب السابقة. لان تدخلها في الحرب السابقة لم يكن متوقفاً البتة ولذلك لم تحرك ساكناً حتى اللحظة الأخيرة. بينما في الحرب الحاضرة كان تدخلها متوقفاً منذ سنة ١٩٣٩ ولذلك قامت حكومة واشنطن ببعض الاعمال الحربية الهامة التي من شأنها تقصير للرحلة الاستعدادية في هذه الحرب. وقد بدأت امواج من الحيوش الاميركية تصل الميادين الاوربية والآسيوية كما ان الانتاج الحربي يوشك على الوصول الى ارقام عالية جداً في الاشهر القليلة. هذا وقد وصل طرف من هذه الامواج الى شواطئ الشرق المتوسط ايضاً.

بدل ليتون

اما تعيين الجنرال ماك آرثور قائداً عاماً في أستراليا وللناطق للجواره الواسعة فهو - علاوة على ما قيل - من دلائل اشتداد اواصر الاتحاد بين الامبراطورية البريطانية والولايات المتحدة، اي اتحاد العالم الناطق بالانكليزية. وثمة دليل آخر على تقوية هذا الاتحاد، الا وهو تعيين السفير الاسترالي في واشنطن، المستر ريشارد كيسي، عضواً في الوزارة البريطانية العليا لادارة الحرب، يقوم بمهمة وزير الدولة في الشرق الاوسط (مركزه مصر) بدل



المستر ريشارد كيسي

السير أوليفر ليتون. ان هذا التعيين والاسباب والاحوال التي ادت اليه، لا سابق لها في تاريخ الامبراطورية البريطانية. وما لاشك فيه ان الدوائر العليا في لندن وواشنطن قد ايدت هذا التعيين كل التأييد. وهكذا اصبح اميركي قائداً اعلى في أستراليا، واسترالي وزير الدولة الانكليزية في الشرق الاوسط.

هتلر بعترف

وبينا تدنو ساعة الاصطدام الرهيب بين قوات اليابان والولايات المتحدة في مياه أستراليا، اذ سمع العالم في هذه الايام اعتراكاً صريحاً من هتلر بأن ألمانيا، على رغم انتصاراتها السابقة، تقف الآن امام قوة معادية عظيمة، قوة تعد مفاجأة لألمانيا من



مدافع ألمانية وقت في ايدي الروس وم يستعملونها ضد الألمان

فلسطين ملتقى الشعوب المختلفة في هذه الايام



في الاعلى ممرضتان يولونيتان تترنن في مستشفى «هداسا» بالقدس وترى ممرضة يهودية في الوسط وفي الاسفل: كشاف يهودي يتحدث الى كشافين يولونيين (من صور Palestine and Middle East)

وجوه شتى. وقد نوه بصورة خاصة الكتل الهائلة من الجنود الروسية التي تعترض القنات الألمانية في الميادين الشرقي. في جنوب روسيا اما للماركة في روسيا فقد اشتدت جداً في الايام الأخيرة، حتى اضطر هتلر الى اعادة الجنرال فون بروخيتش الذي عزل من القيادة الألمانية العليا في السنة الماضية، لمساعدة قيادة القوات الألمانية في القسم الجنوبي من الميادين الروسي. وقد قام المارشال تيموشنكو الروسي بهجوم شامل على مدينة خاركوف عاصمة اوكرانيا، التي لا تزال بأيدي الألمان. وهذه المدينة مركز صناعي وحربي عظيم، لانها تعتبر ام قاعدة للهجوم الألماني على أفوقاس في الاشهر المقبلة. فاذا نجح تيموشنكو في

الاستيلاء عليها الآن، ضرب بهذا مشروع هتلر الجديد ضربة عظيمة. لكن خطة الروس لا تزال خطة الهجوم الغير المباشر اي الاحاقه وضرب الحصار ومنع اللد عن الألمان. اما سبب اتخاذ هذه الخطة فهو الحرص على ارواح الجنود. غير ان قرب انتهاء الشتاء سوف يضطر الروس الى التضحية بجنود كثيرين في سبيل الاستيلاء على مدينة خاركوف. كما يضطرون الى بذل الضحايا في نواحي اخرى من الميادين ايضاً. لكن الخطر الأكبر الذي يهدد الروس الآن هو في الجنوب ولذلك يقوم الفريقان بمساعي جبارة هناك.

حرب الربيع؟

لا يعرف الحيريون الى الآن هل بدأت حرب الربيع في روسيا فعلاً ام

يوم في الباخرة «ستروما»

صادرت جميع اللواد الطبية التي اعدتها الركاب كما سلبت اشياء اخرى كثيرة. وكان في الباخرة ايضاً تجار كثير لهم اموال في فلسطين ومال كثير في جيوبهم، وضمت الباخرة ايضاً رجال صناعة وعشرات للمهندسين وارباب الحرف الفنية.

وكانت في الباخرة ١٣٠ ولداً وابنة - كان سلوكهم على احسن ما يرام. في الليل، في الظلام الدامس كانوا ينتظرون فوق رفوفهم وجبة الحليب الصغيرة ويطونهم خاوية دون ان يبكوا. يسكن الآباء والامهات فقط. كانت احدى البنات في الرف المجاور لرفي تقص علي احلامها كل صباح - انها رأت في حلمها بلاداً عاصرة وقطاراً فخماً يقل جميع ركاب الباخرة...

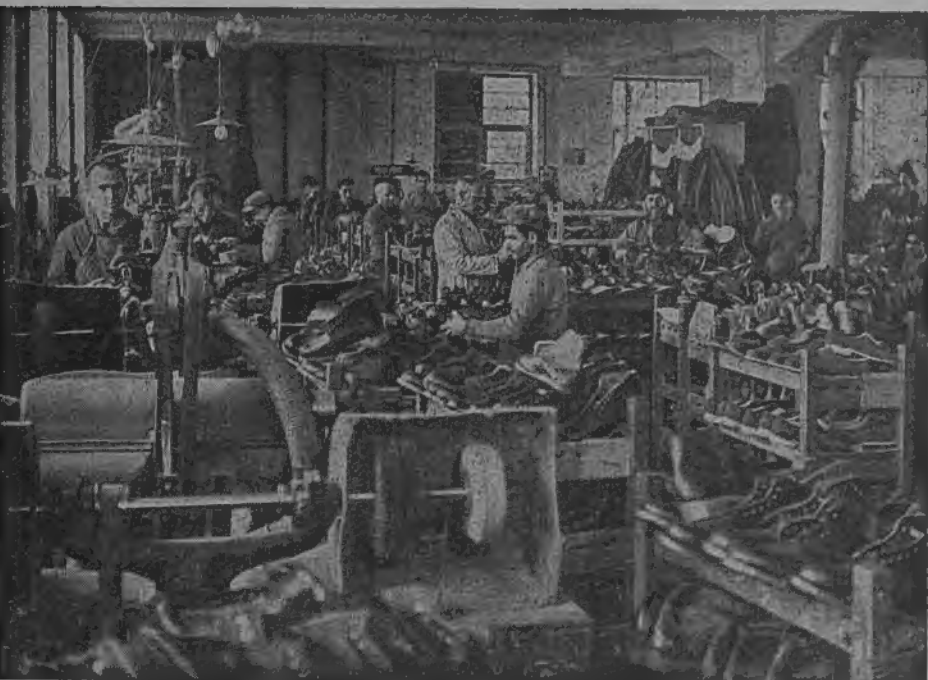
اجل، ان البلاد العاصرة لم تكن الا على بعد كيلومترين من الانظار التي رنت اليها والقلوب التي تعشقها بحجارة حتى اخذ حقلها البحر الاسود

لا وعيل البعض الى الظن بأن الروس سبقوا الألمان بهذا الخصوص، وانه سوف لا تخل اية فترة بين الممارك الشتوية والصيفية، لكي لا يستطيع الألمان تنفس الصعداء لحظة طويلة. ويحشد الروس قوات احتياطية عظيمة ايضاً لمقاومة كل قوة ثانية او ايطالية او مجرية او رومانية تفلح القيادة الألمانية في تعيبتها في الاشهر المقبلة. وقد ربح الروس وقتاً ثميناً لتوسيع صناعتهم الحربية الحديثة في اعماق بلادهم البعيدة جداً عن خطوط الحرب. كان الامدادات الاميركية والبريطانية تتدفق في سيول غير منقطعة الى روسيا عن طريق الشمال والجنوب (ايران...). هذا وقد اذيعت البشري بان الانتاج الحربي الانكليزي يرسل الان الى الخارج بكليته، بعد ان استكمل التسليح في الجزر البريطانية نفسها.

الجنرال بريث

جميع ميادين القتال التي تحتاجها، وضمان ترميمها ايها اصحابها الخلل. ووظيفته هذه اضطرته الى ان يقطع مسافة ٥٠ الف كيلومتر طائراً من ميدان الى ميدان ليتفقد شؤونهم ويقف على مدى حاجته للطائرات وانشاء المحلات لتصلحها.

كان ذلك في اواخر سنة ١٩٤١. وما رواه الجنرال في القاهرة انه في احدى تنقلاته ركب طائرة من انكلترا الى مصر ومعه عدة شخصيات عسكرية كبيرة. قضى الركاب اوقاتهم لاهين واذا بالقتال تفجر حول طيارتهم. كانت تلك مدرسة من مدرسات العدو شمرت بالطيارة فصوت مدافعها نحوها. عندئذ هبطت الطائرة كأنها تهوي معطلة، وبهذه الحيلة نجت من نار العدو.



معمل «احذية بلادنا» في القدس، من أكبر معامل الاحذية في البلاد

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

نعمون لكي دعوت الملوطين للمودر من الشفا العبرية للمودر
 لشوني شلا يشن على الشونات شونات بينا لبين العبرية والعبرية
 وشاعر العبرية؟ وهام ونمردو لاورد للمودر من العبرية بين العبرية
 العبرية والعبرية والعبرية العبرية. اوتام العبرية. اشر لا العبرية
 كي شاعرشونر شلهم عر شفا لا العبرية؟
 هوام والعبرية للمودر للمودر للمودر للمودر للمودر للمودر
 كرى انا العبرية للمودر من الشفا العبرية العبرية العبرية
 العبرية (العبرية) العبرية - كرى للمودر من الشفا العبرية العبرية
 اوتام والمودر من الشفا العبرية العبرية العبرية

هل يصح في اذهان العلماء ان تدرس اللغة العربية دراسة لغوية
 لا تستند الى مقارنات شتى بينها وبين العربية والسريانية وسائر الاخوات؟
 ثم هل ينكر وجوب دراسة الصلات بين الآداب السريانية والعربية والادب
 العربي، تلك الصلات التي لم يجد من تنبه اليها حتى الآن الا البعض
 القليل؟

لئن كان الفرنجة يدرسون اللاتينية واليونانية كوسيلة لدراسة لغاتهم،
 فنحن يجب علينا ان ندرس اللغات السامية اولا ثم اللاتينية واليونانية
 ثانيا لدراسة لغتنا العربية التي نعيشها ونفنى اعمالنا في خدمتها.

(يعقوب بكر - عن مجلة « الرسالة »)

شك فيه : اما انك تصاب بحرج او لا
 تصاب . فاذا لم تصب فلا سبب للخوف ،
 واذا جرت فأحد الامرين مؤكد : اما
 انك جرت جرحاً بليفاً او جرحاً
 خفيفاً . فاذا جرت جرحاً خفيفاً فلا
 داع للخوف ، اما اذا جرت جرحاً
 بليفاً فأحد الامرين لا مراء فيه : اما
 نك تشفى واما تموت . فاذا شفى فليس
 لك ما تخافه ، واذا مت ... فلا سبيل
 الى الخوف بعد ذلك .

أحد الامرين

أحد الامرين مؤكد لا شك فيه :
 اما ان تكون مجتهداً او لا تكون كذلك .
 فاذا لم تكن مجتهداً فلا داع لك للخوف ؛
 واذا كنت مجتهداً فأحد الامرين مؤكد
 ثابت : اما ان تكون موجوداً في مكان
 امين او في مكان خطر . فاذا وجدت
 في مكان امين فمخاف ؟ واذا وجدت
 في مكان خطر ، فأحد الامرين ثابت لا

قطرات فكرية

٦ - يعجنى المعرى اذ يفضل
 صخرة صاه على الظالم الكاذب من
 الناس فيقول :
 افضل من افضلهم صخرة
 لا تظلم الناس ولا تكذب
 كما يعجنى اذ يشبه الدنيا بعجينة ،
 وادنياء الناس بكلات تنهشها .

ومع ذلك ترى بعض الناس
 يعشى الخلاء يضرب الارض برجليه .
 ويهز في الهواء عرضاً يديه . فحجدا
 لو ذكر هؤلاء وهم يعيشون مرحاً
 في الارض قول الله عز وجل : « انك
 لن تحرق الارض ولن تبلغ الجبال
 طولا » .

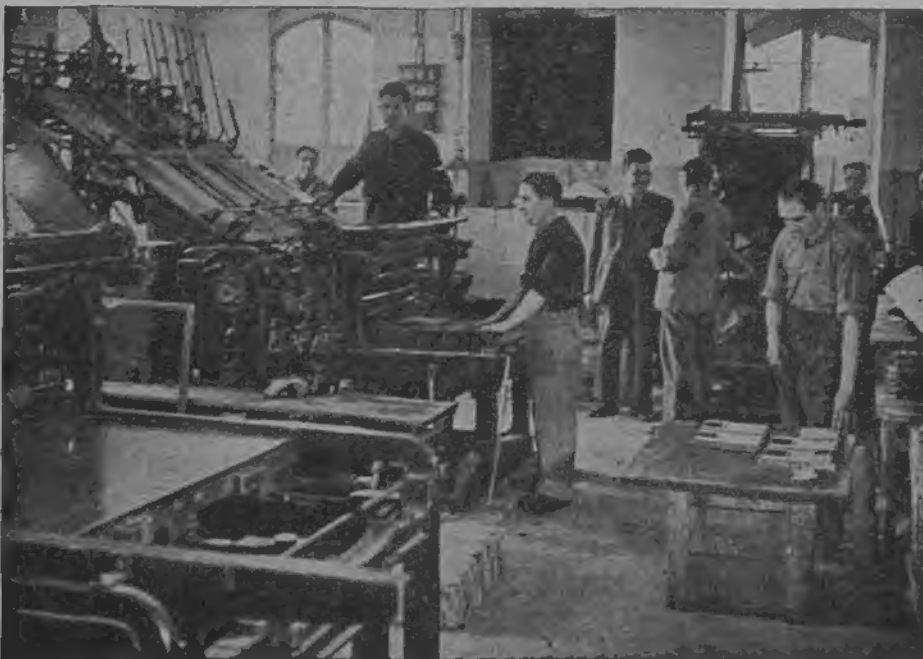
ضياء الدين سليمان



الملك جورج - ملك اليونان بمناسبة زيارته فلسطين هذا الاسبوع

وبذا ينمو دخل العامل - لا سيما
 العامل الزراعى وهو العامل الذي
 يعاني البطالة في مواسم القحط
 الزراعى ، ويتقاضى اجراً اقل نسبياً
 من اجور عمال المدن .

واذا انشأت جمعية « شيكون »
 حياً او عمارة للسكنى فانها لا تتركها
 وشأنها ، بل تنشئ فيها لجنة
 لادارة شؤونها العامة وجباية الاقساء
 والامانة بالشوارع والاقتية والتنظيفات
 الخ . ويبلغ عدد هذه اللجان ٣١ ،
 منها ٤ لجان في احياء كبيرة ، لها
 صلاحية بلدية رسمية ، و ١٦ لجنة
 للمباراة المشتركة و ١١ لجنة لسكنات
 العمال . وقد قامت بعض هذه اللجان
 بمشاريع مشتركة هامة ، اقتصادية
 وادبية ، منها انشاء دكاكين تعاونية ،
 ومعارضات ، وحفلات للاولاد الخ .
 ويجدر التنويه بصورة خاصة بالمطبخ
 المشترك الذى انشئ في اكبر مركز
 للمنازل المشتركة في شمال تل ابيب ،
 حيث يتناول كل مشترك طعام الغذاء
 بشت رخص نسبياً ، ولهذا المطبخ
 اهمية ايضاً اذ انه يخفف اعباء ربان
 البيوت .



مطبعة « احبوه » التعاونية في القدس وهي ايضا من المطابع العبرية

في تعليم اللغة العبرية الى قواعد
 الصرف والنحو العبرية . والعكس
 بالعكس : ان المعلم العربي يخدم
 لغة امته اذا استند في تعليم اللغة
 العبرية الى قواعد اللغة العبرية . وقد
 قرأنا بهذا الخصوص رأياً هاماً جيداً
 في أحد اعداد « الرسالة » الاخيرة
 نشره في مكان آخر من هذه الصفحة .

تأثير اللغات الاروپية واساليب تعبيرها
 الخاصة . فاذا تعمق التلميذ العبرى في
 درس قواعد اللغة العبرية واسلوب
 تعبيرها المتقن ، ساعده ذلك على فهم
 قواعد اللغة العبرية ايضاً ، لان القرابة
 الاصيلة بين هاتين اللغتين الساميتين
 واضحة لا بل مثيرة للاعجاب . والمعلم
 العبرى يخدم لغة امته اذا استند

صدر ترجمة القرآن الشريف الحديثة الى العبرية ،

وقد صدر منها الجزء الثالث مؤخراً

القرآن

ترجم عن العربية
 يوسف يوثيل ريلين يوسف يوثيل ريلين

ترجمت من العربية

يوسف يوثيل ريلين يوسف يوثيل ريلين

يوسف يوثيل ريلين يوسف يوثيل ريلين

يوسف يوثيل ريلين يوسف يوثيل ريلين

يوسف يوثيل ريلين يوسف يوثيل ريلين

يوسف يوثيل ريلين يوسف يوثيل ريلين

يوسف يوثيل ريلين يوسف يوثيل ريلين

يوسف يوثيل ريلين يوسف يوثيل ريلين

يوسف يوثيل ريلين يوسف يوثيل ريلين

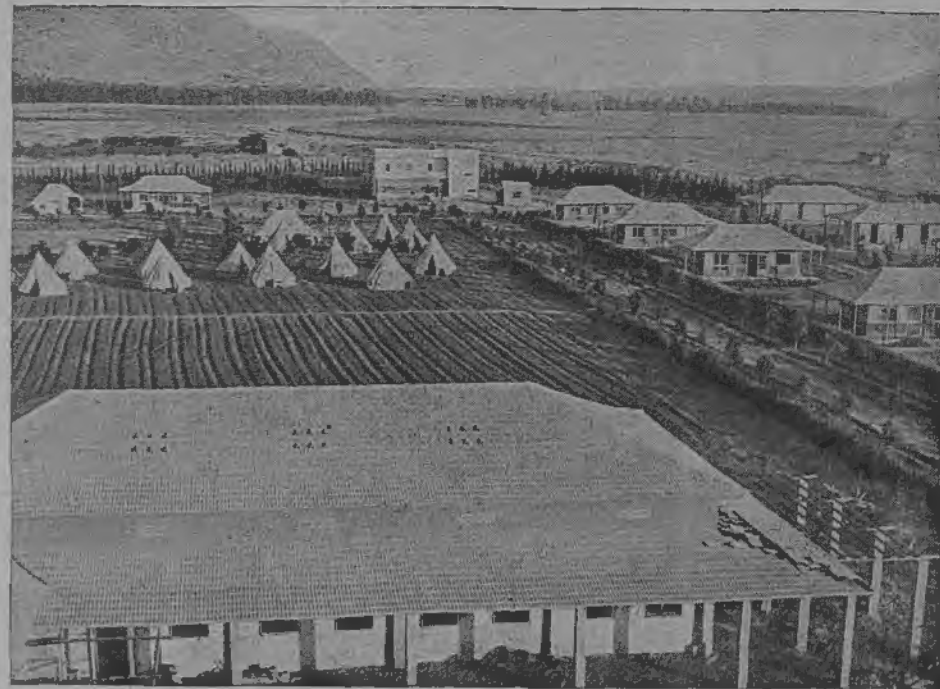
يوسف يوثيل ريلين يوسف يوثيل ريلين

يوسف يوثيل ريلين يوسف يوثيل ريلين

يوسف يوثيل ريلين يوسف يوثيل ريلين

يوسف يوثيل ريلين يوسف يوثيل ريلين

« نير دافيد »



احدى القرى الجديدة اليهودية المشتركة في فلسطين (انشئت عام ١٩٣٦)
 (من صور Palestine and Middle East)

من اعمال المستدوت

جمعية « شيكون » (اسكان)

٧٣٥ ألف جنيه منها ٢١٥ ألف لشراء
 الاراضى فقط ، اما الباقي فقد اقترضته
 الجمعية من مؤسسات مالية شتى . ومن
 ذلك تبين للقراء طريقة اعمال هذه
 الجمعية . انها تشتري الاراضى الصالحة
 لسكنى العمال في المدن وضواحيها ، او
 وفي القرى وضواحيها ايضاً ، ثم تعد
 تحتكرها من (الكارن كاييت) ، وترتب على
 تصاميم البناء وتكاليفه . وترتب على
 عضو المستدوت الراغب في التحرر
 من رتبة الاستئجار ان يدفع للجمعية
 قسطاً معيناً من هذه التكاليف سلفاً ،
 والجمعية تستقرض الباقي ، فتشقى
 المساكن وتسلفها لاصحابها للسكنى ،
 وهؤلاء يدفعون كل شهر قسطاً معيناً
 من المال لتسديد قروضها . ومتى

لنقابة العمال اليهود العامة
 في فلسطين (المستدوت) جمعيات
 ومؤسسات شتى للعناية بشؤون العمال
 الحيوية المختلفة ومن هذه الجمعيات :
 جمعية « شيكون » اي (الاسكان)
 وقد سميت كذلك طبقاً للهدف البتئى
 من تأسيسها ، الا وهو العمل على
 انشاء دور للعمال وتخريجهم من الحاجة
 الى استئجار الدور والخضوع لاهواء
 اصحاب الاملاك . وقد نشرت هذه
 الجمعية مؤخراً تقريراً عن اعمالها جاء
 فيه ان عدد المساكن التي انشأتها
 يبلغ ٣١٢٥ مسكناً ، يسكنها ١٠ آلاف
 نفس . وقد وظفت الجمعية في مشاريعها
 هذه مليوناً و ٣٥٥ ألف جنيه .
 ودفع سكان هذه الدور من هذا المبلغ

كتاب عبرى جديد

تعليم قواعد اللغة العبرية

بشر الدكتور ماير بلستر ، معلم
 اللغة العبرية في الكلية العبرية . يحفا
 طبعة ثانية مصححة من كتابه قواعد
 اللغة العبرية ، الذى اصدره منذ بضع
 سنوات . ويعتوي الجزء الاول الذى
 نحن بصدده على قسمين : (١) الكتابة
 واللفظ (٢) الصرف .

وقد وضع هذا الكتاب باللغة
 العبرية وباسلوب علمى بحث مع امثلة
 وجيزة لكل قاعدة ، ولا يتضمن
 مواداً للتأريخ . وقد وعد المؤلف في
 مقدمته لهذا الكتاب انه سيصدر
 كراسة خاصة بالمواد للتأريخ فيما بعد ؛
 كما انه سيصدر كراسة خاصة ببيان
 فيها للمسلمين كيفية استعمال مواد هذا
 الكتاب بالتدرج في الصفوف المختلفة
 من المدارس العبرية . اما الجزء الثانى
 من الكتاب ، اي النحو ، فهو تحت
 الطبع وسيظهر عما قريب .

ومن الجدير بالتنويه بان المؤلف
 يعتقد - كما يقول في مقدمته -
 بان تعليم قواعد اللغة العبرية من
 شأنه ليس خدمة الهدف المباشر فحسب ،
 بل والتأثير على التلميذ العبرى من

دار النشر « دبير »

الطبعة الاولى

قصة الاسبوع

ثلاثت جـياع

للكاتب اليهودي ماكس برود (مترجة عن « هآرتس »)

إذا اضطرت اميركي الى تغيير حرفته قال عن نفسه انه بحاجة الى «تغيير وجهه». ولما كانت فلسطين بلاد هجرة كأميركا فكثيراً ما يحتاج القادمون اليها الى «تغيير وجوههم». فاحمد معارفي - مثلاً - كان في ألمانيا معلماً، اما الآن فهو سفرجي في احد المطاعم. ان من عرفه معلماً في السابق لا يكاد يصدق حين يراه يزاول حرفته الجديدة انه هو بعينه؟ لقد «غير وجهه» فاصبح مقدماً نشيطاً نابهاً، طبقاً لما تتطلبه احواله الجديدة. اما في ساعات فراغه فيخال للنظر اليه انه من رجال العلم او الفنون الجليلة. حقاً ان الحياة لا تزال مدرسة في نظره، ولكنه بعد ان كان معلماً اصبح الآن تلميذاً - تلميذاً في مدرسة الحياة.

وشاءت الاقدار فسنت له فرصة لان يعود الى مهنته القديمة ويليقي درساً مفيداً على اثنين من زبائن المطعم. واليكم تفاصيل الحادث كما رواه لي.

دخل المطعم ذات مساء شخصان كان الانفعال بادياً عليهما. فلم ينقطه عن التحدث عما كان الداعي لانفعاليهما الشديد هذا. اثناء تناولهما الغذاء. وبديهي ان صاحبي السفرجي التقط تنقاً من حديثها حين كان يقدم لها الطعام، ومن هاته التفت اتضح له الامر. كان احدهما هزيلاً شاحب الوجه يرتدي ثياباً بسيطة. وكان في السابق تاجرًا معتبراً اما اليوم فاصبح يرتزق بطوافه في الشوارع حاملاً على صدره وظهره اعلانات تجارية. كان كلما مر بنافذة احد مشاهير المصورين يقف فيطيل التأمل الى صورة امرأة فائقة الجمال، ونظراته لا تغلوا من الحقد. دام شأنه كذلك كل يوم، لان حرفته الجديدة كانت تقضي عليه بالمرور بنافذة للصور دائماً، حتى لاحظ انه في ساعة معينة من كل يوم ايضاً يقف الى جانب هذه النافذة شخص معين آخر يتأمل الى صورة ذات المرأة الفاتنة الجمال، وانظاره تم عن وله شديد. كان هذا الشخص سميناً انيق الهندام جداً. وذات يوم اقدم حامل الاعلانات الهزيل على سؤال الرجل السمين اذا كان يعرف هذه الحسنة معرفة شخصية. عد البدن هذا السؤال وقاحة فلم يكتفم تدمره، ولكن الهزيل واصل كلامه عن الحسنة، فثار اهتمام البدن وما لبث ان اخذ يصفي اليه بكتيته. اتضح ان للهزيل كانت في الماضي السحيق صلة متينة بالحسنة. كانت تلك ايام بيض ولكنها انتهت الى سواد.

اجل ان من النساء من يتخذن جمالهن سلاحاً الى جيوب الرجال قبل قلوبهم. كما ان من الرجال من يهر الجمل قلوبهم فلا يعودون يدركون

السكوت وبدا التهم عليها. وهنا حدثني نفسي بمخاطبتها، اذ ان عاذق القديمة تنقلب علي احياناً فاعود الى التقييم بدور المعلم، مدفوعاً بدافس الرغبة في لقاء درس مفيد على احد الناس.

كان للطعم قد خلا من الزبائن؛ ولذا كان لدي متسع من الوقت للتحدث اليها. فدنوت منها وقلت لها صراحة اني التقتت تسفاً من حديثها عفواً، واني اصبح لنفسي بان افاتها في امر له ايضاً مساس بالجوع، ولكنه جوع ولد صغير يتردد على المطعم لبيع بعض الحاجيات الطفيفة. فقد اثار بي منظره الرائفة لكونه هزيلاً شاحب اللوات حافي القدمين رث الثياب، كما اثار بي اهتماماً شديداً لان الذكاء يتوقد من عينيه، وكل حركة من حركاته او سكتة من سكتاته تم عن كونه صبيحاً فذاً. اخذت استطلع اخباره ↓



مطبة «هابويل معاصر» التعاونية في تل ابيب - وهي ايضا من اكبر المطابع الفلسطينية

قرباها منذ امد، وقد نال رضاها من الوجبة الاقتصادية، ولكنها اعلمته صراحة ان سمته يزيد عن رغبتها، ولذا قرر الامتناع عن الاكل الكافي والصبر على الجوع والسير على الاقدام عدة كيلومترات يومياً. ولكي يهون السير عليه جعل عجنه صورة الحسنة المعبودة، ينظر اليها فيشمر ببعض العوض عن عناء السير اللقي.

قص الهزيل الشيء الكثير عن هذه الحسنة وماضيها كما روى بعض التفاصيل عن حاضرها ايضاً، فثار غضب السمين اولاً، ثم تحول الى دهشة، ثم تحولت الدهشة الى اثمزاز شديد.

— الوداع لعهد الجوع — صاح السمين — ان هذه المرأة لا تساوي ذلك. هيا معي، اني ادعوك الى اكلة دسمة. اني اعرف مطعماً فاخراً بالقرب من هنا، فيها بنا تتناول طعاماً كثيراً لكي نظرد هذه المرأة من معدتنا - اعني من قلبنا.

— وهكذا - قال لي السفرجي - اكل الاثنان حتى شبعوا، لان السمين لم ييخل بالمسال، وانا ايضاً عرضت عليها اشهى للآكل والذهاب. ولكن هل كان الرضى يبدو عليها؟ كلا. فبعد ان هدأ انفعاليها ساد بينها

فتبين لي انه يتردد على ناد للاولاد لهملين تديره معمة من زميلاتي سابقاً. وكانت هذه السيدة طيبة القلب متفانية في سبيل من تحت عهديتها من الاولاد، تسهر على تهذيبهم وتقدم لهم بين الآونة والاخرى بعض الهدايا، أي بعض اللباس او المأكولات، بقدر ما يسمح لها كرم رجال الخير اصدقاء النادى. لم يصعب علي الانصال بها وسؤلها عن هذا الولد، فأكتت ظنوني فيه قائلة انه ولد عبقرى له ذاكرة يرتسم فيها كل ما يسمعه. ورغم انه لا يتجاوز السابعة فله على اترابه الصعبي التهذيب نفوذ نافع. لا شك انه اهل لمستقبل باهر، لكنه ابن لعائلة كثيرة الاولاد شديدة الفقر، يكاد الجوع يكون ضيفاً دائماً. وبسبب الجوع لم يتم نموه الطبيعي.

هذا ما رويته للهزيل والسمين واضفت قائلاً: سيدي، الا تشعران ان عهدنا لم يعد مناسباً لمآسي مثل مأساتكما؟ الا تشعران ان الرجل في ايامنا هذه - ايام الالاي والرزاي - لا يجوز له ان يستسلم برمته للالهواء وان كان موضوع هيامه اجل النساء وافتنهن؟ في كل مكان وفي كل بلد على وجه المعمور يشتد الجوع الآن. ونحن بحاجة الى نساء مثل زميلتي للعلمة

الفرق بين الديمقراطية النزيهة والدكتاتورية النازية

(البقية من الصفحة ١)

لا يقول لنفسه ابداً: ما هي قيمة بضع مئات من الملاحين في حرب تذهب بها ارواح الملايين ان تفكيراً مثل هذا لا يعن له قط. اجل ان الواجب والظروف القاهرة تفرض على الشعوب الديمقراطية الاستماتة في سبيل المستقبل الحر، وجنود الديمقراطية مستعدون لذلك؛ ولكن هذا لا يبرر هلاك جندي واحد في غير محله، وحتى هلاكه في محله يجرح القلوب ويترك وراءه فراغاً لا يسد الي الابد. اما السكات الغير العسكريين فاث الديمقراطية منذ ظهورها تبذل مساعيها

الجارية في سبيل الدفاع عنهم في اثناء الحروب. لان هلاك الفرد دون ان تتطلب الظروف الحربية المباشرة هلاكه، لهو امر لا يتحمسه الوجدان الديمقراطي، لانه يناقض الغاية العليا التي تكافح الديمقراطية لاجلها. اما النازية ففاتها - كما اعلن ذلك اكبر كاتب الماني معاصر، توماس مان، في اذاعة له من اميركا الى الامة الالمانية - غايتها الحرب واهلاك الانسان. لذلك تربي النازية الناشئة الالمانية، (وتؤثر في هذا الاتجاه على مؤيديها في البلدان الاخرى ايضاً) على عدم الاكتراث بويلات الناس وعذابهم ومشقاتهم. ان النازية تربي انصارها على الاستهتار بحياة الفرد، ثم بحياة اللات والآلاف، وحتى بحياة الملايين. هذا هو كنه الحركة النازية ونظامها الدكتاتوري؛ ولا يخفى الآن ان اضطهاد اليهود في ألمانيا كان له - عدا الدواعي الاخرى كالتب القانوني

التي - دافع آخر ايضاً، هو تربية الشبان الالمان وترويضهم على الاستهانة فيما بعد بحياة البولونيين والتشيك واليونان... ولا تزال الاخبار الواردة من اوروبا تحدثنا بان مئات الآلاف من البولونيين واليوغوسلافيين واليهود والروس وابناء الامم الحدة الاخرى، يهلكون بايدي الجلادين النازيين الذين «هذبوا» نفوسهم وقلوبهم وروضوها، بحيث باتوا لا يكتثرون لعذاب الناس ويستبنون بحياتهم بصورة لا يعرف التاريخ مثيلاً لها منذ قرون طويلة.

نقول: طالما لم يتأصل في نفوسنا وقلوبنا الادراك والشعور بان حياة كل فرد في الكون هي ثمينة جدية يبذل جميع الساعبي الممكنة للاحتفاظ بها، وما دامت تسود الحالة الراهنة، المؤسفة، فلا امل بتغير حالة العالم من الشر الى الخير. وكل انتصار دون الانتصار في هذا الميدان القلبي، النفساني، ليس الا انتصاراً وهمياً، مؤقتاً. وعلى ابناء الامم الضعيفة بالاحص ان يخذروا من الخدو حذو النازية في هذه العقيلة، لان الاستهانة بحياة الانسان تنتقم من الضعيف قبل سواء.

باب الطرائف والظرائف

الذكاة الحذرة، وتابعت كلامها بهدوء ثم توقفت هنيئة وسألت رجل (غستاو):

— وانت من ظننت اعنيه؟

قلة الاطباء

نشرت الوكالة التلفزيونية «ادوشيتد بريس» الخبر الآتي من برلين: طلعت الصحف الالمانية على قرائها بخبر مؤداه ان حاجة الجيش الالمانى الى اطباء تزداد يوماً فيوماً، مما ادى الى تناقص عدد الاطباء في ألمانيا ذاتها؛ ان لا يدعوا طبيباً الا في الاحوال المستعجلة. اما الاطباء فعلمهم ان يؤدوا زيارتهم بصورة اقتصادية، بحيث لا يستهلكون الا قليلاً من البنزين، وعليهم ان يرفضوا معالجة الامراض الخفيفة.

لا يصدق نازياً

في قرية صيادين على الساحل التروجي ابصر الاهالى ذات يوم طيارة تسقط مرغمة على مقربة من الشاطئ. ففرح احد الصيادين لاداء المساعدة لرجال الطيارة، ولكنه تاد بعد برهة وحيداً وقال لرفاقه ان الطيارين كانوا المانيين.

— او لم يبق واحد منهم في قيد الحياة؟ — سأله احد الحضور. فاجاب الصياد.

— اجل، انت واحد منهم ادعى انه حي وطلب الي ان انقذه، ولكنني لم اصدق كلامه، لان الالمان - كما تعلمون - كذابون.

المثل: الدكتور شاول هرتلي صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «احدوت» م، عه

تل ابيب شارع مقوه اسرائيل ٦



طيار اميركي في سلك الطيران البريطاني